الله يعمل في الموسم المناسب!

(سفر الجامعة 3 : 11 صَنَعَ ٱلْكُلَّ حَسَنًا فِي وَقْتِهِ، وَأَيْضًا جَعَلَ ٱلْأَبَدِيَّةَ فِي قَلْبِهِمِ، ٱلَّتِي بِلَاهَا لَا يُدْرِكُ ٱلْإِنْسَانُ ٱلْعَمَلَ ٱلَّذِي يَعْمَلُهُ ٱللهُ مِنَ ٱلْبِدَايَةِ إِلَى ٱلنِّهَايَةِ.).

يعتمد الأمر فقط على الطريقة التي يقودنا بها الروح القدس. نحن جميعًا نريد أن نُقاد بالروح؛ فقط ما يقوله الروح افعله، ثم افعله بسرعة.

ودعونا نتذكر، بينما نطيع الروح، أن أحد الدروس العظيمة التي نريد أن نتعلمها هو ألا تتعجل أبدًا، خذ وقتك، وكن مؤمنًا. إذا سألنا الله شيئًا، فتذكر أن الله يستجيب الصلاة ، إنه يفعل ذلك في وقته، بالطريقة الأفضل، ويجعل الأمر يعمل بشكل مناسب لنا. **(مرقس 11:22-24 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِٱللهِ. ٢٣ لِأَنِّي ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ قَالَ لِهَذَا ٱلْجَبَلِ: ٱنْتَقِلْ وَٱنْطَرِحْ فِي ٱلْبَحْرِ! وَلَا يَشُكُّ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ، فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ. ٢٤ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ حِينَمَا تُصَلُّونَ، فَآمِنُوا أَنْ تَنَالُوهُ، فَيَكُونَ لَكُمْ.).** [1]

إذا كان بإمكانك أن تمسك بشيء حقيقي، وتري رؤية لله وترى حضوره، وتتمسك به حتى يرسل الله لك الجواب والبركة، هنا تبداء النهضة وتحدُث، إذا تمكن الناس من فعل ذلك، استطاعوا أن يروا قوة الله الحي، شيئًا حقيقيًا وملموساً. بغض النظر عن الشكل الذي يأتي من خلاله، لدينا أفكارنا. لكن الله لديه طريقة لإرسال الأشياء إلينا، والإجابة على صلواتنا.

أعتقد أنه لو فتحنا أعيننا واستعدنا لاستقبال نتيجة صلواتنا، فإن الله سيرسلها إلينا بطريقته الخاصة للقيام بذلك. في وقته سيمنحها الله. لكن علينا أن ندرك أننا طلبنا؛ وإن سألنا ننال. **(متى 7: 7-8 «اِسْأَلُوا تُعْطَوْا. اُطْلُبُوا تَجِدُوا. اِقْرَعُوا يُفْتَحْ لَكُمْ. ٨ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يُفْتَحُ لَهُ.).**

وتمسك بالله في. وقت غير متوقع، ومكان غير متوقع، وطريقة غير متوقعة. [2]

هو بالتأكيد يكشفها حسب حاجتك. [3]

في الوقت المناسب، يفي الله دائمًا بوعوده. لذلك يمكنك أن تطمئن إلى أن ما وعد الله به في هذا الكتاب المقدس، هو سوف يفعله. ليس هناك حاجة لمحاولة التفكير في أي شيء آخر، والقول، "حسنًا، ربما كان النبي مخطئًا،" أو "لا يمكن أن يحدث هذا في هذا اليوم." بدا الأمر شبه مستحيل آنذاك، وأكثر استحالة مما هو عليه الآن. لكن الله فعل ذلك، على أية حال، لأنه وعد بأنه سيفعله.

وانظر كم هو بسيط أن يفعل ذلك. (تكلم يهوه مع موسى:) "نزلت. وسمعت الصراخ. تذكرت وعدي. نزلت لأفعل ذلك. أنا أرسلك. أنت لتفعل ذلك. سأكون معك. "بالتأكيد، سأكون معك. حضوري الذي لا يفشل أبدًا سيكون معك أينما ذهبت. لا تخف." (خروج 3: 1-15). "أنا قادم لتحقيق وعودي." أنا متأكد من أن العقل الروحي يدرك ذلك. "ها أنا أرسلك لتخرج شعبي. قف بجانبهم فأكون معك."

والآن، كيف يمكننا أن نرتاح، وكيف يمكن للإيمان أن يثق بهذا في حينه. أترى؟ الله سوف يفعل ذلك. لقد وعد بذلك. بغض النظر عن الكيفية، أو ما هي الظروف، أو ما يقوله أي شخص آخر، فإن الله سوف يفعل ذلك، على أية حال، لأنه وعد بذلك. وهو يفعل ذلك بكل بساطة، لدرجة أنه يتجاوز فهم العقل المثقف الذي سيحاول التفكير في الأمر، "كيف يمكن أن يكون؟"

لا أقصد أن أقول إن الرجل، الذي يتمتع بعقل جيد وقوي وتعليم جيد، لن يفهم ذلك. لا بأس بذلك، ورائع، طالما أنه يستخدم ذلك ليس للتفكير، بل للثقافة التي لديه، ليؤمن بالله. ليتحول الأمر إلى مجرد الاستماع إلى ما قاله الله والإيمان به. ثقافته سوف تساعده بعد ذلك.

لاحظ. لكن عندما يحاول الإنسان أن يفكر قائلاً: "لا يمكن أن يحدث ذلك"، فهذا يدفعه بعيدًا عن الله، باستمرار، في كل وقت، عندما يحاول الاستماع إلى فهمه **(أمثال 3: 5-6 تَوَكَّلْ عَلَى ٱلرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ. ٦ فِي كُلِّ طُرُقِكَ ٱعْرِفْهُ، وَهُوَ يُقَوِّمُ سُبُلَكَ.)**. أترى؟ إذا كنت لا تفهم، والكتاب المقدس يقول شيئًا معينًا، فقط ضع علامات الأستفهام عليه، "آمين". فقط دع الأمر يسير هكذا. [4]

والآن، كما ترى، يجب ألا تترك تلك الكلمة أبدًا. يجب عليك البقاء مع تلك الكلمة تمامًا، بالطريقة التي كُتبت بها. لا تضع أي تفسير خاص لذلك. فقط قلها بالطريقة التي كتبت بها. تلك هي كلمة الله، وهذا هو الله. الله وكلمته هما نفس الشيء، نفس الشيء.

هناك جزء من الكلمة لكل عصر. وهناك بعض المسحة التي تنزل، والتي تُبرز هذا الجزء من الكلمة لهذا العصر. وأنت ترى أين نحن اليوم. اقرأ ما يفترض بنا أن نفعله، ثم ستعرف إلى

أي مدى وصلنا. أرى شيئًا واحدًا فقط، وهو مجيء الرب يسوع، في أي وقت، اختطافًا للكنيسة، وسنلتقي به في الهواء. **(1 تسالونيكي 4: 13-18 ثُمَّ لَا أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ ٱلرَّاقِدِينَ، لِكَيْ لَا تَحْزَنُوا كَٱلْبَاقِينَ ٱلَّذِينَ لَا رَجَاءَ لَهُمْ. ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ مَاتَ وَقَامَ، فَكَذَٰلِكَ ٱلرَّاقِدُونَ بِيَسُوعَ، سَيُحْضِرُهُمُ ٱللهُ أَيْضًا مَعَهُ. ١٥ فَإِنَّنَا نَقُولُ لَكُمْ هَٰذَا بِكَلِمَةِ ٱلرَّبِّ: إِنَّنَا نَحْنُ ٱلْأَحْيَاءَ ٱلْبَاقِينَ إِلَى مَجِيءِ ٱلرَّبِّ، لَا نَسْبِقُ ٱلرَّاقِدِينَ. ١٦ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ نَفْسَهُ بِهُتَافٍ، بِصَوْتِ رَئِيسِ مَلَائِكَةٍ وَبُوقِ ٱللهِ، سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَمْوَاتُ فِي ٱلْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلًا. ١٧ ثُمَّ نَحْنُ ٱلْأَحْيَاءَ ٱلْبَاقِينَ سَنُخْطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي ٱلسُّحُبِ لِمُلَاقَاةِ ٱلرَّبِّ فِي ٱلْهَوَاءِ، وَهَكَذَا نَكُونُ كُلَّ حِينٍ مَعَ ٱلرَّبِّ. ١٨ لِذَٰلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِهَذَا ٱلْكَلَامِ).** والآن يجب أن تحدث هذه الأشياء في هذا اليوم، تمامًا كما وعد بأنه سيفعلها. [5]

تقول الرسالة إلى **(العبرانيين 13: 8 يسوع المسيح هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد.).** وهناك كان في زمن تبريره للوثر. لقد كان هناك المسيح في زمن تقديس ويسلي. كان هناك وقته في شارع أزوسا ، الخمسيني، اللاودكية، لماذا؟ ماذا كان؟، الخمسينية. عصر الطائرات والآن، ها هو مع رائد الفضاء، الذي يغادر ويذهب إلى الفضاء الخارجي. [6]

أوه، ماذا حدث من شارع أزوسا إلى هذا الوقت؟ شارع أزوسا، كان من العار أن يكون هناك كتاب ترانيم في الكنيسة عندما بدأ الخمسينيين لأول مرة. غنوا بالروح. كل شيء كان في الروح. الآن، يبدو الأمر كما قال ديفيد دوبليسيس، "لدينا الكثير من أحفاد الخمسينية." ليس لدى الله أي أحفاد على الإطلاق. لقد كان ديفيد لديه أبناء وبنات. لقد أحضر أبنائه إلى الكنيسة. فقط لأنه كان مع الخمسينين، يأتي الأطفال ويأخذون لفائف المهد "بّركة" ويأتون ويطالبون بيوم الخمسيين، ولا يعرفون شيئًا عن التجربة التي جعلت النساء ينظفن، والرجال ينظفون، والكنائس ينظفون. من الأفضل أن أصمت أيضاً، أو... لكن هذه هي الحقيقة. وعلينا أن نعود إلى يوم الخمسيين مرة أخرى. حسنًا. أتوقع من الرب أن يفعل شيئًا قبل مجيئه. وأعتقد أنني سوف أرى ذلك. حسنًا.

وقال سمعان: "أعلن لي الروح القدس أني لا أموت" **(لوقا 2: 25-26 وَكَانَ رَجُلٌ فِي أُورُشَلِيمَ ٱسْمُهُ سِمْعَانُ، وَهَذَا ٱلرَّجُلُ كَانَ بَارًّا تَقِيًّا يَنْتَظِرُ تَعْزِيَةَ إِسْرَائِيلَ، وَٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ كَانَ عَلَيْهِ. ٢٦ وَكَانَ قَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ أَنَّهُ لَا يَرَى ٱلْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ ٱلرَّبِّ).** فأوحى إليه؛ وهذا هو السبب الذي جعله يؤمن بالكلمة. "أعرف أنني رجل عجوز، ولكنني لن أموت قبل أن أرى مسيح الرب." ما بحث عنه داود، وبحث عنه موسى. ومنذ جنة عدن منذ أربعة آلاف سنة وهم يبحثون عنه. لكنه قال: "سأراه. سأراه."

"كيف تعرف يا سمعان أنك سوف تراه؟" "لدي سبب وجيه، الروح القدس كشفه لي." يا إلهي.

هل يكشف لك أنه سيشفيك؟ إذا فعل ذلك، فسوف تحصل علي الشفاء. هذا كل شئ. هل يكشف لك أيها الخاطئ أنك ستستقبل الروح القدس؟ سوف تحصل عليه إذا كشف ذلك. هل تعاني للتو من مشكلة في القلب، أو سرطان، أو ورم، أيًا كان، هل كشفت لك أنك ستُشفى؟ أنت ذاهب للحصول عليه. فقط اتبع الروح القدس اللذي يسكن فيك.

"أبناء الله ينقادون بروح الله" **(رومية 14:8 لِأَنَّ كُلَّ ٱلَّذِينَ يَنْقَادُونَ بِرُوحِ ٱللهِ، فَأُولَئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ ٱللهِ.)**، وليس بقيادة بعض المتعصبين الآخرين أو بعض المنظمات أو شيء أو آخر، بل يقودهم روح الله. أُعطيَّ الروح القدس للكنيسة ليكون المشرف والمعلم الذي كان عليه أن يقيم أبناء الله، وليس الأساقفة والكرادلة وما إلى ذلك، بل الروح القدس (عب 12: 4-11). . أتوقع أن يحل الروح القدس وينظم الكنيسة التي ستذهب لمقابلته، مملوءة بقوة المسيح وقيامته. أنا أتوقع ذلك؛ اصدق ذلك. ووعد الله أن تكون هناك كنيسة بلا دنس ولا غضن **(أفسس 5:25-27 أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ ٱلْمَسِيحُ أَيْضًا ٱلْكَنِيسَةَ وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا، ٢٦ لِكَيْ يُقَدِّسَهَا، مُطَهِّرًا إِيَّاهَا بِغَسْلِ ٱلْمَاءِ بِٱلْكَلِمَةِ، ٢٧ لِكَيْ يُحْضِرَهَا لِنَفْسِهِ كَنِيسَةً مَجِيدَةً، لَا دَنَسَ فِيهَا وَلَا غَضْنَ أَوْ شَيْءٌ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ، بَلْ تَكُونُ مُقَدَّسَةً وَبِلَا عَيْبٍ.)**. أنا أتوقع ذلك لأن الله قال ذلك.

قال لي أحدهم: "أيها الأخ برانهام، ألا تخشى أن ترتكب خطأً في إحدى الليالي هناك بشأن هذا التمييز؟" لا سيدي. أخبرني الروح القدس أنه سيقف بجانبي؛ أنا أتوقع منه أن يفعل ذلك. هذا صحيح تماما. "ألا تخشى أن تكون بعض نبوءاتهم خاطئة؟" لو كنت خائف، سأتوقف عن قول ذلك. إذا كان لدي ثقة في الشخص الذي كان يتحدث معي، لكنني أتوقع أن يكون الأمر بهذه الطريقة. قال إنه سيفعل ذلك، ولم يفشل أبدًا بعد، ولن يحدث أبدًا، لأنني أتوقع منه أن يحفظ كلمته التي أعلنها الروح القدس. "أبناء الله يقودهم روح الله." [7]

وأعضاء العروس العذراء سيحبونه، وسيكون لهم إمكاناته، لأنه هو رأسهم، وله كل القوة **(أفسس 1: 20-23 ٱلَّذِي عَمِلَهُ فِي ٱلْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي ٱلسَّمَاوِيَّاتِ، ٢١ فَوْقَ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسِيَادَةٍ، وَكُلِّ ٱسْمٍ يُسَمَّى لَيْسَ فِي هَذَا ٱلدَّهْرِ فَقَطْ بَلْ فِي ٱلْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا، ٢٢ وَأَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَإِيَّاهُ جَعَلَ رَأْسًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ لِلْكَنِيسَةِ، ٢٣ ٱلَّتِي هِيَ جَسَدُهُ، مِلْءُ ٱلَّذِي يَمْلَأُ ٱلْكُلَّ فِي ٱلْكُلِّ.)**. وهم يخضعون له كما تخضع أعضاء أجسادنا لرؤوسنا.

لاحظ الانسجام بين الآب والابن. لم يفعل يسوع شيئًا أبدًا حتى أظهره الآب لأول مرة **(يوحنا 5: 19 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «اَلْحَقَّ اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ اَلاِبْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَنْظُرُ اَلآبَ يَعْمَلُ. لِأَنْ مَهْمَا عَمِلَ ذَاكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ اَلاِبْنُ كَذَلِكَ.)**. وهذا الانسجام موجود الآن بين العريس وعروسه. ويظهر لها كلمته عن الحياة. انها تتلقى ذلك. إنها لا تشك في ذلك أبدًا. لذلك، لا شيء يمكن أن يضرها، ولا حتى الموت. لأنه إذا زرع البذار فإن الماء يقيمه من جديد. وهنا سر في هذا. أن الكلمة في العروس (كما كان في مريم). العروس لها فكر المسيح لأنها تعرف ما يريد أن يفعله بالكلمة. إنها تنفذ أمر الكلمة باسمه لأنها "هكذا قال الرب". ثم تُحيي الكلمة بالروح، ويتحقق. مثل البذرة التي تُزرع وتُروى، تصل إلى الحصاد الكامل، وتخدم غرضها.

أولئك الذين هم عروس يفعلون فقط إرادته. ولا يمكن لأحد أن يجبرهم على فعل غير ذلك. لديهم "هكذا قال الرب" أو يظلون ساكنين. إنهم يعلمون أنه يجب أن يكون الله هو من يقوم بالأعمال، ويتمم كلمته. لم يُكمل كل عمله أثناء خدمته الأرضية، لذلك فهو الآن يعمل في العروس ومن خلالها. إنها تعرف ذلك، لأنه لم يكن الوقت قد حان بعد لكي يفعل أشياء معينة يجب عليه أن يفعلها الآن. ولكنه سوف يتمم الآن من خلال العروس ذلك العمل الذي تركه لهذا الوقت المحدد.

والآن دعونا نقف مثل يشوع وكالب. إن أرضنا الموعودة أصبحت تلوح في الأفق، كما فعلت أرضهم. الآن يشوع يعني "يهوه مخلص"، وهو يمثل قائد نهاية الزمان الذي سيأتي إلى الكنيسة كما جاء بولس كقائد في البداية. يمثل كالب أولئك الذين ظلوا صادقين مع يشوع. تذكر أن الله بدأ إسرائيل عذراء بكلمته. لكنهم أرادوا شيئًا مختلفًا. وكذلك فعلت كنيسة اليوم الأخير. لاحظ كيف أن الله لم يحرك إسرائيل، ولم يسمح لها بالدخول إلى أرض الموعد حتى جاء الوقت المحدد له. الآن ربما ضغط الشعب على يشوع، القائد، وقالوا: "الأرض لنا، فلنذهب ونأخذها. يا يشوع، لقد انتهيت من كل شيء، لا بد أنك فقدت تركيزك علي الرب، وليس لديك القوة التي يريدها". "كان الأمر كذلك. كنت تسمع من الله وتعرف إرادته، وتتصرف بسرعة. هناك خطأ ما فيك". لكن يشوع كان نبيًا مرسلاً من الله، وكان يعرف مواعيد الله، فانتظرها. لقد انتظر قرارًا واضحًا من الله، وعندما جاء وقت التحرك، وضع الله القيادة الكاملة في يد يشوع لأنه بقي مع الكلمة. يمكن أن يثق الله في يشوع ولكن ليس في الآخرين. لذلك سوف يتكرر في يوم النهاية هذا. نفس المشكلة ونفس الضغوط. [8]

والآن، جاء يسوع في زمانه ليُظهر صفات الله. ظهر الله فيه **(كولوسي 1: 15 اَلَّذِي هُوَ صُورَةُ اَللهِ غَيْرِ اَلْمَنْظُورِ، بِكْرُ كُلِّ خَلِيقَةٍ.)** ؛ **(1 تيموثاوس 3: 16 وَبِالْإِجْمَاعِ عَظِيمٌ هُوَ سِرُّ**

ٱلتَّقْوَى: ٱللهُ ظَهَرَ فِي ٱلْجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي ٱلرُّوحِ، تَرَاءَى لِمَلَائِكَةٍ، كُرِزَ بِهِ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ، أُومِنَ بِهِ فِي ٱلْعَالَمِ، رُفِعَ فِي ٱلْمَجْدِ.). لاحظ. الآن، لقد أظهر هذه العلامة بأنه المسيا المنتظر. وكان لله في كل العصور آيات للناس. والآن، عندما يصدق الناس تلك العلامة، كان ذلك عصرًا ذهبيًا للشعب. ولكن عندما فقدوا الإيمان، حدث فوضى للشعب. **(لوقا 19: 41-44 وَفِيمَا هُوَ يَقْتَرِبُ نَظَرَ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ وَبَكَى عَلَيْهَا ٤٢ قَائِلًا: «إِنَّكِ لَوْ عَلِمْتِ أَنْتِ أَيْضًا، حَتَّى فِي يَوْمِكِ هَذَا، مَا هُوَ لِسَلَامِكِ! وَلَكِنِ ٱلْآنَ قَدْ أُخْفِيَ عَنْ عَيْنَيْكِ. ٤٣ فَإِنَّهُ سَتَأْتِي أَيَّامٌ وَيُحِيطُ بِكِ أَعْدَاؤُكِ بِمِتْرَسَةٍ، وَيُحْدِقُونَ بِكِ وَيُحَاصِرُونَكِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، ٤٤ وَيَهْدِمُونَكِ وَبَنِيكِ فِيكِ، وَلَا يَتْرُكُونَ فِيكِ حَجَرًا عَلَى حَجَرٍ، لِأَنَّكِ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ ٱفْتِقَادِكِ».).** [10]

وفي الوقت المناسب، أتى المسيح المحبوب وأخذ صورة جسد الخطية، وصار خطية لأجلنا **(رومية 3:8-4 لِأَنَّهُ مَا كَانَ ٱلنَّامُوسُ عَاجِزًا عَنْهُ، فِي مَا كَانَ ضَعِيفًا بِٱلْجَسَدِ، فَٱللهُ إِذْ أَرْسَلَ ٱبْنَهُ فِي شِبْهِ جَسَدِ ٱلْخَطِيَّةِ، وَلِأَجْلِ ٱلْخَطِيَّةِ، دَانَ ٱلْخَطِيَّةَ فِي ٱلْجَسَدِ، ٤ لِكَيْ يَتِمَّ حُكْمُ ٱلنَّامُوسِ فِينَا، نَحْنُ ٱلسَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ ٱلْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ ٱلرُّوحِ.) ؛ (غل 1:4-7 وَإِنَّمَا أَقُولُ: مَا دَامَ ٱلْوَارِثُ قَاصِرًا لَا يَفْرِقُ شَيْئًا عَنِ ٱلْعَبْدِ، مَعَ كَوْنِهِ صَاحِبَ ٱلْجَمِيعِ. ٢ بَلْ هُوَ تَحْتَ أَوْصِيَاءَ وَوُكَلَاءَ إِلَى ٱلْوَقْتِ ٱلْمُؤَجَّلِ مِنْ أَبِيهِ. ٣ هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا: لَمَّا كُنَّا قَاصِرِينَ، كُنَّا مُسْتَعْبَدِينَ تَحْتَ أَرْكَانِ ٱلْعَالَمِ. ٤ وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ مِلْءُ ٱلزَّمَانِ، أَرْسَلَ ٱللهُ ٱبْنَهُ مَوْلُودًا مِنِ ٱمْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ ٱلنَّامُوسِ، ٥ لِيَفْتَدِيَ ٱلَّذِينَ تَحْتَ ٱلنَّامُوسِ، لِنَنَالَ ٱلتَّبَنِّيَ. ٦ ثُمَّ بِمَا أَنَّكُمْ أَبْنَاءٌ، أَرْسَلَ ٱللهُ رُوحَ ٱبْنِهِ إِلَى قُلُوبِكُمْ صَارِخًا: «يَا أَبَا ٱلْآبُ». ٧ إِذًا لَسْتَ بَعْدُ عَبْدًا بَلِ ٱبْنًا، وَإِنْ كُنْتَ ٱبْنًا فَوَارِثٌ بِهِ بِٱلْمَسِيحِ.).** أيها البديل العظيم، الجميل عنا نحن القبيحين، القدوس عنا نحن الأشرار، البار عنا نحن الخطاة. وقبله الله حتى شهد بصوته: "هذا هو ابني الحبيب. له اسمعوا" (مت17: 1-8).

والآن، نحن الذين كنا بعيدين، قد اقتربنا بغسل الماء بالكلمة. **(أفسس 5: 26 لِكَيْ يُقَدِّسَهَا، مُطَهِّرًا إِيَّاهَا بِغَسْلِ ٱلْمَاءِ بِٱلْكَلِمَةِ،).** والآن نحن قريبون من الله حتى ندعى أبناء وبنات الله. لم يظهر بعد ماذا سنكون في النهاية النهائية، لكننا نعلم أنه سيكون لنا جسد مثل جسده، لأننا سنراه كما هو. **(يوحنا 3: 1-3 كَانَ إِنْسَانٌ مِنَ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ ٱسْمُهُ نِيقُودِيمُوسُ، رَئِيسٌ لِلْيَهُودِ. ٢ هَذَا جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ أَتَيْتَ مِنَ ٱللهِ مُعَلِّمًا، لِأَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ ٱلْآيَاتِ ٱلَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُ إِنْ لَمْ يَكُنِ ٱللهُ مَعَهُ». ٣ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنْ فَوْقُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ ٱللهِ».) ؛ (فيلبي 3: 20-21 فَإِنَّ سِيرَتَنَا نَحْنُ هِيَ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ، ٱلَّتِي مِنْهَا أَيْضًا نَنْتَظِرُ مُخَلِّصًا هُوَ ٱلرَّبُّ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ، ٢١ ٱلَّذِي سَيُغَيِّرُ شَكْلَ جَسَدِ تَوَاضُعِنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ مَجْدِهِ، بِحَسَبِ عَمَلِ ٱسْتِطَاعَتِهِ أَنْ يُخْضِعَ لِنَفْسِهِ كُلَّ شَيْءٍ.).**

هذا الأمل المجيد يكمن فينا لنعرف أننا في يوم من الأيام لن نصلي أبدًا من أجل المرضى. لن يكون هناك مريض للصلاة من أجله. لن نلقي أبدًا عظة عن التوبة، لأنه لن يكون هناك من يتوب؛ سيكونون جميعًا مثاليين. هللويا.. [11]

لقد فدانا المسيح. لقد حصلنا على الفداء الآن، لكنه لم يطالب بأملاكه بعد. لقد أخذ كتاب الفداء، كل ما كان لآدم وكل ما فقده، يفديه المسيح؛ وقد افتدانا بالفعل، لكنه لم يأخذ الملكية بعد. فإنه لا يستطيع حتى الوقت المحدد، ثم تأتي القيامة، وحينئذ تتجدد الأرض، وحينئذ يرث ملكه اللذي حصل عليه عندما فدانا، ولكنه سيفعله في الوقت المحدد. **(1كو 15: 51-57 هُوَذَا سِرٌّ أَقُولُهُ لَكُمْ: لَا نَرْقُدُ كُلُّنَا، وَلَكِنَّنَا كُلَّنَا نَتَغَيَّرُ، ٥٢ فِي لَحْظَةٍ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَ ٱلْبُوقِ ٱلْأَخِيرِ. فَإِنَّهُ سَيُبَوَّقُ، فَيُقَامُ ٱلْأَمْوَاتُ عَدِيمِي فَسَادٍ، وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ. ٥٣ لِأَنَّ هَذَا ٱلْفَاسِدَ لَابُدَّ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ فَسَادٍ، وَهَذَا ٱلْمَائِتَ يَلْبَسُ عَدَمَ مَوْتٍ. ٥٤ وَمَتَى لَبِسَ هَذَا ٱلْفَاسِدُ عَدَمَ فَسَادٍ، وَلَبِسَ هَذَا ٱلْمَائِتُ عَدَمَ مَوْتٍ، فَحِينَئِذٍ تَصِيرُ ٱلْكَلِمَةُ ٱلْمَكْتُوبَةُ: «ٱبْتُلِعَ ٱلْمَوْتُ إِلَى غَلَبَةٍ». ٥٥ «أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلَبَتُكِ يَا هَاوِيَةُ؟» ٥٦ أَمَّا شَوْكَةُ ٱلْمَوْتِ فَهِيَ ٱلْخَطِيَّةُ، وَقُوَّةُ ٱلْخَطِيَّةِ هِيَ ٱلنَّامُوسُ. ٥٧ وَلَكِنْ شُكْرًا لِلهِ ٱلَّذِي يُعْطِينَا ٱلْغَلَبَةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ.) ؛ (رومية 8: 18-23 فَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ آلَامَ ٱلزَّمَانِ ٱلْحَاضِرِ لَا تُقَاسُ بِٱلْمَجْدِ ٱلْعَتِيدِ أَنْ يُسْتَعْلَنَ فِينَا. ١٩ لِأَنَّ ٱنْتِظَارَ ٱلْخَلِيقَةِ يَتَوَقَّعُ ٱسْتِعْلَانَ أَبْنَاءِ ٱللهِ. ٢٠ إِذْ أُخْضِعَتِ ٱلْخَلِيقَةُ لِلْبُطْلِ - لَيْسَ طَوْعًا، بَلْ مِنْ أَجْلِ ٱلَّذِي أَخْضَعَهَا - عَلَى ٱلرَّجَاءِ، ٢١ لِأَنَّ ٱلْخَلِيقَةَ نَفْسَهَا أَيْضًا سَتُعْتَقُ مِنْ عُبُودِيَّةِ ٱلْفَسَادِ إِلَى حُرِّيَّةِ مَجْدِ أَوْلَادِ ٱللهِ. ٢٢ فَإِنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ ٱلْخَلِيقَةِ تَئِنُّ وَتَتَمَخَّضُ مَعًا إِلَى ٱلْآنَ. ٢٣ وَلَيْسَ هَكَذَا فَقَطْ، بَلْ نَحْنُ ٱلَّذِينَ لَنَا بَاكُورَةُ ٱلرُّوحِ، نَحْنُ أَنْفُسُنَا أَيْضًا نَئِنُّ فِي أَنْفُسِنَا، مُتَوَقِّعِينَ ٱلتَّبَنِّيَ فِدَاءَ أَجْسَادِنَا.)**. [12]

لحفظ وصايا الله ، ولفعل أي شيء صالح لله، ولتقديم خدمة لله بشكل صحيح. **(يوحنا 14: 15-21 «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَٱحْفَظُوا وَصَايَايَ، ١٦ وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ ٱلْآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعَزِّيًا آخَرَ لِيَمْكُثَ مَعَكُمْ إِلَى ٱلْأَبَدِ، ١٧ رُوحُ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ ٱلْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مَاكِثٌ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ. ١٨ لَا أَتْرُكُكُمْ يَتَامَى. إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ. ١٩ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي ٱلْعَالَمُ أَيْضًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَرَوْنَنِي. إِنِّي أَنَا حَيٌّ فَأَنْتُمْ سَتَحْيَوْنَ. ٢٠ فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَبِي، وَأَنْتُمْ فِيَّ، وَأَنَا فِيكُمْ. ٢١ ٱلَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ ٱلَّذِي يُحِبُّنِي، وَٱلَّذِي يُحِبُّنِي يُحِبُّهُ أَبِي، وَأَنَا أُحِبُّهُ، وَأُظْهِرُ لَهُ ذَاتِي».)** هناك خمس واجبات لأداء خدمة الله بشكل صحيح. مهما كان الإنسان مخلصًا في القيام بذلك، في خدمة الله، هؤلاء الخمسة يجب أن يكونوا هناك:

1) أولاً، يجب أن يكون الوقت قد حان للقيام بذلك.

ماذا لو جاء موسى وقال: "سنبني فلكًا ونطفو على النيل كما فعل نوح"؟ كان زمن نوح مناسباً للفلك، لكن ليس في زمن موسي.

ماذا لو جاء يسوع، وقال: "الآن سأخبرك بما سنفعله. سنصعد إلى الجبل، كما فعل موسى، ونحصل على إعلان جديد للشرائع"؟ لقد كان هذا الناموس.

2) أن يكون في موسمه وزمانه.

3) ويجب أن يكون بحسب كلمته التي قيلت.لابد وضروري. لا يهمني مدى جودة قولك الذي يجب أن يكون، أو هذا يجب أن يكون، أو هذا يجب أن يكون. يجب أن يكون بحسب كلمته؛ حسب وقته وموسمه. [13]

إذا كان روح الله الحقيقي هناك، فسوف يوجه الإنسان إلى الكلمة؛ وليس مكانًا واحدًا فقط في الكلمة، الكلمة بأكملها للعصر بأكمله. [14] يجب أن يكون بحسب كلمته؛ حسب وقته، حسب برنامجه.

4) ويجب أن يكون بقبول من الشخص الذي اختاره ليعطيه ويفعله. حاول موسى أن يهرب منه قائلاً: "خذ آخر". ولكن الله اختار موسى للقيام بذلك. العديد منهم؛ حاول مثل بولس حاول الخروج من الخدمة ؛ آخرين كثر. ولكن يجب أن يكون بواسطة الشخص الذي يختاره للقيام بذلك.

5) ويجب أن يأتي أولا إلى أنبيائه، ويجب أن يكون النبي نبيا مبررا. ونكتشف أن الكثير منهم في الكتاب المقدس، قالوا عن أنفسهم أنهم انبياء ولم يتم إثبات نبؤتهم. نبينا هو يسوع المسيح . كلمة الله يجب أن تأتي إلى أنبيائه. **(عاموس 3: 7 إِنَّ ٱلسَّيِّدَ ٱلرَّبَّ لَا يَصْنَعُ أَمْرًا إِلَّا وَهُوَ يُعْلِنُ سِرَّهُ لِعَبِيدِهِ ٱلْأَنْبِيَاءِ.).** ويجب أن يتبرأ النبي بكلمة الله. [13]

وليباركنا الرب عندما نتشارك لبضع لحظات حول كلمته المكتوبة. وليأخذ الروح القدس أشياء الله ويسلمها إلى كل قلب تمامًا كما تحتاج إليها.

والآن، يمكن أن يتم ذلك إذا اتخذنا موقفنا الصحيح تجاهه. إذا أتينا لنراه ونحبه ونعبده، فمن واجب الله أن يمنحنا الأشياء التي نرغب فيها. ولا يمنع خيرا عن الذين يسيرون أمامه باستقامة. فقط تذكر هذا. [15]

لا تكل أبدًا في عمل الخير، لأنك ستحصد في وقته إن لم تكل **(غل 6: 9-10 فَلَا نَفْشَلْ فِي عَمَلِ ٱلْخَيْرِ لِأَنَّنَا سَنَحْصُدُ فِي وَقْتِهِ إِنْ كُنَّا لَا نَكِلُّ. ١٠ فَإِذًا حَسْبَمَا لَنَا فُرْصَةٌ، فَلْنَعْمَلِ ٱلْخَيْرَ لِلْجَمِيعِ، وَلَا سِيَّمَا لِأَهْلِ ٱلْإِيمَانِ.)**. افعل دائمًا ما هو صحيح. وما قال الله في كتابه فإنكم مؤمنون به؛ لأنك تستطيع أن تعلق روحك على أي مرحلة من كلمة الله. أنت تصدق ذلك، أليس كذلك؟ الآن، كل ما وعد به في الكلمة، سوف يفعله الله؛ لأن الله ملتزم بكلمته. [16]

"الوقت هو في متناول اليد." الوقت لم يكن في متناول اليد من قبل.. في حكمة الله وتدبيره، لم يكن من الممكن أن يأتي هذا الإعلان العظيم (رغم أنه معروف تمامًا لدى الله) حتى الآن. وهكذا نتعلم على الفور مبدأً: إعلان الله لكل عصر يمكن أن يأتي في العصر المناسب فقط، وفي وقت محدد. أنظر إلى تاريخ إسرائيل. جاء إعلان الله لموسى فقط في وقت محدد من التاريخ، وبشكل أكثر تحديدًا، جاء عندما صرخ الناس إلى الله.. لقد جاء يسوع نفسه في ملء الزمان، بكونه الإعلان الكامل عن اللاهوت. وفي عصر لاودكية هذا، سيأتي إعلان الله في وقته المناسب، لن يتعثر. **(رؤيا ١٠: ١- ٧ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَاكًا آخَرَ قَوِيًّا نَازِلًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ، مُتَسَرْبِلًا بِسَحَابَةٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسُ قُزَحَ، وَوَجْهُهُ كَٱلشَّمْسِ، وَرِجْلَاهُ كَعَمُودَيْ نَارٍ، ٢ وَمَعَهُ فِي يَدِهِ سِفْرٌ صَغِيرٌ مَفْتُوحٌ. فَوَضَعَ رِجْلَهُ ٱلْيُمْنَى عَلَى ٱلْبَحْرِ وَٱلْيُسْرَى عَلَى ٱلْأَرْضِ، ٣ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ كَمَا يُزَمْجِرُ ٱلْأَسَدُ. وَبَعْدَ مَا صَرَخَ تَكَلَّمَتِ ٱلرُّعُودُ ٱلسَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا. ٤ وَبَعْدَ مَا تَكَلَّمَتِ ٱلرُّعُودُ ٱلسَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا، كُنْتُ مُزْمِعًا أَنْ أَكْتُبَ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ قَائِلًا لِيَ: «ٱخْتِمْ عَلَى مَا تَكَلَّمَتْ بِهِ ٱلرُّعُودُ ٱلسَّبْعَةُ وَلَا تَكْتُبْهُ». ٥ وَٱلْمَلَاكُ ٱلَّذِي رَأَيْتُهُ وَاقِفًا عَلَى ٱلْبَحْرِ وَعَلَى ٱلْأَرْضِ، رَفَعَ يَدَهُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ، ٦ وَأَقْسَمَ بِٱلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ ٱلْآبِدِينَ، ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَاءَ وَمَا فِيهَا، وَٱلْأَرْضَ وَمَا فِيهَا، وَٱلْبَحْرَ وَمَا فِيهِ: أَنْ لَا يَكُونَ زَمَانٌ بَعْدُ! ٧ بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ ٱلْمَلَاكِ ٱلسَّابِعِ مَتَى أَزْمَعَ أَنْ يُبَوِّقَ، يَتِمُّ أَيْضًا سِرُّ ٱللهِ، كَمَا بَشَّرَ عَبِيدَهُ ٱلْأَنْبِيَاءَ.)**. فكر في هذا و انتبه له جيداً فنحن اليوم في آخر الزمان. [17]

لاحظوا، وانظروا، كل واحد منكم. هل تعلم أنك قبل ولادتك بسنوات كنت في والدك كجين؟ صحيح. بذرة كانت في والدك. يأتي من جنس الذكر وليس الأنثى. أترى؟ الأنثى توفر البويضة، وأرضية الفراش. لكن الحيوان المنوي يأتي من الأب.

ابني هنا، عندما كنت في السادسة عشرة من عمري، كان ابني بداخلي. لم أكن أعرفه، لكنه كان فيَّ. والآن، من خلال الفراش، من خلال الزواج المقدس، يصير على صورتي. أنا أعرفه. يمكنني الشراكة معه. وقد جاء في الوقت المناسب.

والآن، إذا كنت قد حصلت على الحياة الأبدية، فقد كنت في الله قبل أن يكون هناك عالم. أنت جزء، أنت ابن الله، صفة من صفات الله. لقد كان يعلم نفس عمر مجيئك. لقد عيَّنك للوصول إلى ذلك العصر، لتأخذ ذلك المكان، ولا يستطيع أي شخص آخر أن يأخذه؛ اهتم الله بعدد الصور والأشياء بدقة. **(أفسس 1: 3-5 مُبَارَكٌ ٱللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، ٱلَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي ٱلسَّمَاوِيَّاتِ فِي ٱلْمَسِيحِ، ٤ كَمَا ٱخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ ٱلْعَالَمِ، لِنَكُونَ قِدِّيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ قُدَّامَهُ فِي ٱلْمَحَبَّةِ،).** يجب أن تكون هنا في وقته، لأنه كان يعلم أنك ستكون هنا **(2 تيموثاوس 1: 8-10 فَلَا تَخْجَلْ بِشَهَادَةِ رَبِّنَا، وَلَا بِي أَنَا أَسِيرَهُ، بَلِ ٱشْتَرِكْ فِي ٱحْتِمَالِ ٱلْمَشَقَّاتِ لِأَجْلِ ٱلْإِنْجِيلِ بِحَسَبِ قُوَّةِ ٱللهِ، ٩ ٱلَّذِي خَلَّصَنَا وَدَعَانَا دَعْوَةً مُقَدَّسَةً، لَا بِمُقْتَضَى أَعْمَالِنَا، بَلْ بِمُقْتَضَى ٱلْقَصْدِ وَٱلنِّعْمَةِ ٱلَّتِي أُعْطِيَتْ لَنَا فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلْأَزَلِيَّةِ، ١٠ وَإِنَّمَا أُظْهِرَتِ ٱلْآنَ بِظُهُورِ مُخَلِّصِنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، ٱلَّذِي أَبْطَلَ ٱلْمَوْتَ وَأَنَارَ ٱلْحَيَاةَ وَٱلْخُلُودَ بِوَاسِطَةِ ٱلْإِنْجِيلِ.).** الآن أصبحت موجود وحيّ؟ الآن يمكنك الشركة معه، وهذا ما يريده. إنه يشتاق إلى الشركة، إلى أن يُعبد. لكن إذا لم تكن حياتك... كانت دائمًا صفة في الله، فأنت مجرد مُقلد للمسيحية. أترى؟ سيكون هناك الملايين والمليارات منهم، سيكونون مجرد مقلدين للمسيحية. [18]

المراجع:-

Reference:

[1] "Adoption Part 3" (60-0522M), par. 15-16 / [2] "The Unchangeable God" (60-0326), par. E-12

[3] "Hebrews Chapter 1" (57-0821), par. 146 / [4] "The Third Exodus" (63-0630M), par. 55-60

[5] "Testimony" (63-1128M), par. 28-29 / [6] "The Countdown" (62-1125E), par. E49

[7] "Expectation" (61-0207), par. E48-50 / [8] "Pergamean Church Age", CAB- pg. 172

[9] "The Spoken Word is the Original Seed" (62-0318), par. 423 / [10] "A Greater Than Salomon Is Here" (62-0725), par. E46 / [11] "The Faith That Was Once Delivered To The Saints" (53-1129A), par. E19

[12] "The Breach" (63-0317E), par. 139-140 / [13] "Trying To Do God A Service" (65-0718M), par. 108- 119 / [14] "Trying To Do God A Service" (65-1127B), par. 216 / [15] "The Resurrection of Jesus" (56- 0405), par. E2 / [16] "The Principles of Divine Healing" (51-0923), par. E14

[17] "The Revelation of Jesus Christ", CAB, pg. 16 / [18] "The Rapture" (65-1204), par. 83-85

Spiritual Building-Stone No. 79 (updated 2020) from the Revealed Word of this hour, compiled by: Gerd Rodewald, Friedenstr. 69, D-75328 Schömberg, Germany www.biblebelievers.de

There´s coming one with a Message that´s straight on the Bible, and quick work will circle the earth. The seeds will go in newspapers, reading material, until every predestinated Seed of God has heard It.

[Bro. Branham in „Conduct-Order-Doctrine", page 724]